

نور على الدرب 650 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة والخمسون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

على قائد الفر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:30](#) اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول في القرآن كله عظيم. سؤالي هل هناك فرق بين السور في التفضيل والاجر ام آآ ان هذه السور في منزلة واحدة؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:50](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. القرآن كله فيه فضل عظيم لانه كلام الله عز وجل افضل الكلام افضل الكلام كلام الله عز وجل له فضل عظيم ولكن هناك سور وهناك آيات مخصصة بالفضل بحسب الادلة الواردة فيها مثل - [00:01:10](#) اية الكرسي مثل سورة الاخلاص مثل سورة الفاتحة المعوذتين. نعم. احسن الله اليكم. له فقرة اخرى يقول ارجو ان وفسروها ولماذا بدأت بهذا الاسم طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. طه هذي حروف مقطعة طاء هاء - [00:01:30](#) مقطعة مثل ياء سين مثل الف لام ميم هذي حروف مقطعة تبتدأ بها بعض السور وليس ذلك من اسماء الرسول كما يتوهمهم الجهال ليس اسما وانما هو حرفان مقطعان فتحت بهما سورة طه كذلك ياسين هذا ليس اسما انما هو ياء - [00:01:50](#) ياء هذا حرف سين حرف حروف مقطعة في بداية هاتين السورتين فيجب التنبيه لذلك ليست من اسماء الرسول صلى الله عليه وسلم والقرآن القرآن فيه سور مبدوءة بالحروف المقطعة من حرف واحد او اكثر. والله اعلم بمراده. ولكن هناك من العلماء شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:02:10](#)

هي من يقول ان هذه الحروف المقطعة اشارة الى الاعجاز. اعجاز القرآن ان هذا القرآن مكون من هذه الحروف وامثالها وانتم تنطقون بها تتخاطبون بها ولم تقدرُوا على ان تأتُوا بشيء يشبه القرآن ولا بآية ولا بسورة. هذا الاشارة الى الاعجاب - [00:02:30](#) ولذلك يأتي بعد كل حروف مقطعة ذكر للقرآن الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الى اخره. نعم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول اذا سافرت في ايام رمضان الى آآ العمرة هل افطر - [00:02:50](#) بالطيارة هل افطر ام اصوم؟ يجوز لك هذا وهذا. يجوز لك ان تفطر نظري لانهك مسافر والافطار افضل للمسافر. ويجوز ان ان تصوم نعم يقول هل تختلف اه صلاة التراويح والقيام؟ وما الفرق بين التراويح والقيام؟ لا فرق بينهما تراويح من القيام تراويح من القيام لكن - [00:03:10](#)

انها مخصوصة بشهر رمضان واما القيام فانه عام لرمضان وغيره. قيام الليل او شيء من الليل هذا عام في رمضان وفي غيره وصلاة التراويح فانها خاصة بشهر رمضان. نعم. ما الحكم الشرعي في نظركم الشيخ صالح للتأمين على النفس الحياة؟ التأمين لا يجوز - [00:03:30](#)

التأمين التجاري لا يجوز بجميع صورته لانه اكل للمال بالباطل وقد صدر فيه قرار من هيئة كبار العلماء بتحريمه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز نشر ردود العلماء على المخالفين عن طريق الانترنت حدود العلماء لابد من فحص - [00:03:50](#)

والنظر الى مؤلفه هناك ردود قد لا تكون على مستوى المطلوب من المتعلمين او طلاب العلم خصوصا في هذا الوقت لابد ان يفحص الرد بان يعرض على العلماء فاذا اشاروا بطباعته ونشره فانه ينشر. نعم. يقول هذا السائل فضيلة الشيخ ما خطب - [00:04:10](#)

الابتداع او وهل من توجيه من فضيلتكم والى كم ينقسم هذا الابتداع؟ الابتداع هو احداث شيء في الدين ليس منه هذا هو الابتداع قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. قال عليه -

[00:04:30](#)

الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين مهديين من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز واياكم ذات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ظلالة وفي رواية وكل ظلالة في النار. البدع ما احدث في الدين - [00:04:50](#)

ما ليس منه ليس عليه دليل من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهو مردود. المبتدع مردود عليه عمله مهما كلف نفسه وهو اثم فيه وليس مأجورا فيجب اجتناب البدع والمحدثات وتعلم السنة والعمل بها وفيها الكفاية وفيها الخير ان شاء الله -

[00:05:10](#)

نعم. هذا السائل يقول هل النجاشي من الصحابة؟ النجاشي رحمه الله من التابعين لانه لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم. والصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. اما من امن به صلى الله عليه وسلم ولم يره فانه يكون من التابعين -

[00:05:30](#)

لا من الصحابة. نعم. يقول ما مناسبة قول الرسول صلى الله عليه وسلم الا تحبون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهب انتم لرسول الله هذا لما وزع النبي صلى الله عليه وسلم مغانم مغانم حنين واعطى المؤلفة قلوبهم ليرغبهم في الاسلام وترك - [00:05:50](#)

كالانصار لم يعطهم شيئا لقوة الايمان في قلوبهم وانهم ليسوا بحاجة الى تأليف وجد بعضهم في نفسه شيئا من ذلك فبلغ الرسول صلى الله عليه وسلم فاقنهم قال هؤلاء يذهبون بالشاة والبعير لا بالتأليف لهم وانتم تذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:06:10](#)

باتباعه ومحبتكم له فهذا يكفيكم. نعم. احسن الله اليكم. يقول نحن في بلد نصلي خلف امام يوجد زيارة قبور الاولياء والصالحين والدعاة لهم والتبرك بمقاماتهم. هل يجوز لنا ذلك؟ هذا مشرك ولا تصح صلاته ولا - [00:06:30](#)

تصح امامته اذا كان يجيز الاستغاة بالاموات وزيارة القبور لاجل تبرك بها فهذا مشرك والعياذ بالله ولا تجوز الصلاة لا تصح صلاته ولا تصح الصلاة خلفه. نعم. يقول حدثوني عن التيمم وعن صفته ومتى نلجأ للتيمم مأجورين - [00:06:50](#)

تيمم للمريض الذي يشق عليه استعمال الماء وللمسافر الذي لم يجد ماء وان كنتم مرضى او على سفر او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا تيمم هو ظرب التراب الطهور ببطون الكفين ومسح الوجه باصابعه ومسح آ - [00:07:10](#)

الكفين بعضهما بالراحة بعضهما ببعض بالراحتين ضربة واحدة وهذا هو الافضل ويجوز بضربتين ضربة للوجه وضربة لليدين وبديل طهارة الطهور الطهور بالماء وذلك للمريض الذي عليه مشقة من استعمال الماء او من عادم الماء او الذي معه ماء قليل - [00:07:30](#)

لا يكفي لطهارته وحاجته فيقدم الحاجة ويتيمم للطهارة هذا من تيسير الله انه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. يقول صليت صلاة الاستسقاء في المسجد ثم رجعت الى المدرسة التي ادرس فيها وطلبت مني - [00:07:50](#)

الادارة الصلاة لطلاب وهم من المرحلة الابتدائية. والمسجد بعيد عنهم. فهل يجوز لي الصلاة بهم مع العلم بانني صليت مع الجامع يجوز لك هذا ومعاذ رضي الله عنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يخرج ويصلي باصحابه يخرج ويصلي باصحابه -

[00:08:10](#)

هذه دل على صحة صلاة المفترض خلف المتنفل. نعم. احسن الله اليكم يسأل يقول بالنسبة لخروج المذي من الرجل هل يعتبر جنبا خروج المذي لا يعتبر جنابة وانما هو نجاسة مخففة فينظحها بالماء ينظحها بالماء يرشها. نعم. احسن الله اليكم - [00:08:30](#)

من الاسئلة التي وردتنا هذا يسأل عن الارحام التي توعد الله قاطعهم بالعقوبة وهل هم جميعا الارحام ام هناك تفصيل؟ نعم الارحام كل من تربطك بهم قرابة من جهة الاب كالاعمام والعمات واو من جهة الام كالاخوال والخالات وابناء الاعمام وابناء - [00:08:50](#)

الخالات من تربطك قرابة بهم من جهة الاب او من جهة الام وصلتهم واجبة قطيعتهم محرمة موجبة للعنة قال الله جل وعلا هل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم حق الارحام عظيم وواجب - 00:09:10

على قريبهم قطيعة الرحم من الكبائر لان الرسول صلى الله عليه وسلم لعن من قطع رحمه يجب التنبه لذلك صلتهم تكون باعطائهم من المال خصوصا اذا كانوا محتاجين والهدية لهم وتكون بالاتصال بهم والسلام عليهم وتكون - 00:09:30

الذهاب اليهم وزيارتهم كل هذا من صلة الرحم. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هل يجوز ان اعطي الزكاة لجدي وهي ارملة لا زكاتك لا تجوز لا تجوز لجديك سواء من جهة الاب او من جهة الام لانها لا تحل زكاة الشخص لوالديه ولا لاجداده - 00:09:50

جداته لانه يجب ان ينفق عليهم اذا كانوا معسرين وهو غني يجب عليه نفقتهم فلا يجعل الزكاة وقاية لماله. نعم. هذا يقول العمل في مؤسسة مؤسسة مقاولات ورأس مالها مشكوك فيه فضيلة الشيخ. يقول بالنسبة للراتب الذي نتقاضاه هل - 00:10:10

هو صحيح ابتعد عنها ما دامت مشتبهة وفيها شيء يريبك او تتيقن منه انه حرام عليك اجتناب هذه الشريك من اتق الله نجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. نعم. يقول وجدت في رجلي بعد الوضوء والصلاة شيء ملتصق في الرجل فازلته - 00:10:30

ما حكم الصلاة والوضوء؟ اذا كان لم يصل الماء الى ما تحته فانك تزيله وتتوضأ من جديد وتعيد الصلاة. لان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا بقدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء فامر ان يحسن وضوءه ان يرجع ويحسن وضوءه. نعم. احسن الله -

00:10:50

اليكم هذا السائل يقول فضيلة الشيخ الجمعة بما بكم تنعقد آآ من المصلين؟ الصحيح انها تنعقد بثلاثة. اثنان يستمعان وواحد اخطب هذا اقل ما تنعقد به صلاة الجمعة ثلاث. نعم. يقول آآ نحن عمال في مزرعة واثنا الاذان نظى شريط سجن - 00:11:10

للذان ونضعه في الميكروفون. لا يؤذن واحد منكم ولا يكفي الشريط. يؤذن واحد منكم بالمكروهون لينال الاجر وادي الاذان لان الاذان عبادة والعبادة لا بد ان يؤديها مسلم مكلف ولا يكفي الشريط. نعم. جزاكم الله خيرا يا شيخ يقول بالنسبة للعزاء - 00:11:30

ثلاثة ايام هذا هو ديدنا فنحن نستقبل المعزين ونقوم بذبح آآ الذبائح والاغنام والخراف كذلك اعداد الوليمة من الخضروات والفواكه. هذا بدعة من كفرة. الا يجوز اقامة حفل او استقبال المعزين - 00:11:50

ثلاثة ايام وعمل ذبايح لهم هذا خلاف السنة. السنة العكس انها تعمل يعمل طعام بقدر ما يكفي المصابين. قد يقدم لهم قال صلى الله عليه وسلم اصنعوا لال جعفر لما استشهد رضي الله عنه في وقعة مؤتة قال اصنعوا لال جعفر طعاما فانهم - 00:12:10

قد جاءهم ما يشغلهم فلا يجوز هذه الحفلات وهذه المآتم التي تقام ثلاثة ايام يفرش المكان او خيام او تنصب او غير ذلك هذا ما يجوز. هذا لا يجوز وانما العزاء اسحر من ذلك. ان تعزم من لقيت من المصابين - 00:12:30

قل احسن الله عزاءك وجبر الله مصيبتك وغفر لميتك. او تتصل اليه الجوال او التليفون وتعزيه. وهذا يكفي عن الاجتماع انها هذه الاسار والالغال التي يعملونها. نعم. احسن الله اليكم. بالنسبة يقول لادراك تكبيرة الاحرام في جميع الصلوات او - 00:12:50

وان ها يا شيخ تبقى قائمة حتى نهاية الوقوف قبل الركوع تكبيرة الاحرام ركن من اركان الصلاة. لا تصح الصلاة الا بها ويؤديها وهو قائم اؤديها وهو قائم ويلحق بالامام بعد ما يؤدي تكبيرة الاحرام وهو قائم يلحق بالامام ساجدا راکعا او - 00:13:10

ساجدا او جالسا. نعم. كيف يقول احقق الورع والخشية؟ وهل لهذه الورع والخشية اناس يعني متخصصين بحيث بانني لا اقدر على اه اه هذه الخشية وخصوصا الخشوع في الصلاة. يا اخي الخشوع والخشية هذا شيء يجعله الله في قلب - 00:13:30

ما لك حيلة في ذلك الا ان تحسن النية وتستحضر عظمة الرب سبحانه وتعالى وتؤدي ما وجب عليك من الفرائض ابتعد عما يشوش عليك طمأنينة والخشية لا تدخل فيها وانت بحضرة طعام تشتهيها ولا وانت حاقن للبول - 00:13:50

او الغائط فلا بد ان تتفرغ من الشواغل للدخول في الصلاة. لتكسب الخشية والطمأنينة فيها اما اذا دخلت فيها وانت مشغول بفكر بشيء فهذا يذهب الخشية او يقللها. نعم. هذا السائل ارسل بهذا السؤال يقول هل كل ما نسب - 00:14:10

الى الجاهلية يكون من الكبائر ام هناك تفصيل؟ كل ما نسب الى الجاهلية فهو محرم من امور الجاهلية. كل ما نسب اليها فانه محرم

الا الاشياء المباحة المشتركة الاشياء المباحة المشتركة بين الناس والتي هي من مصالح الناس فهي لا بأس بها - [00:14:30](#)
الجاهلية هو الاسلام اما الاشياء الخاصة بالجاهلية فهذه لا يجوز للمسلمين ان يستعيدوها وان يقيموها. نعم. يقول ارجو ان تشرحوا
الاية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك. الاية واضحة ان الشرك لا يغفر لا بد من التوبة الصادقة وترك الشرك والتزام -
[00:14:50](#)

التوحيد اما المشرك فلا يغفر الله له اذا مات على الشرك فان الله لا يغفر له. ان الله لا يغفر ان يشرك به الا بالتوبة من الشرك قبل
الموت ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. يعني من الكبائر التي دون الشرك هي محل للمغفرة من الله. قد يعاقب عليها وقد يغفرها لصاحبه
- [00:15:10](#)

اجتناب الشرك هو من اسباب المغفرة مغفرة الكبائر والذنوب. نعم. نختم هذا اللقاء بهذا السؤال يا فضيلة الشيخ يقول وارجو ان
تشرحه ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفّعهم الله فيه. الحديث واضح في -

[00:15:30](#)
في اولا الصلاة على الميت وانها فرض كفاية لابد ان يصلى على الميت يصلي عليه من تصح صلاته من المكلفين وكل ما كثر المصلون
على الميت فهو افضل. كل ما كثر المصلون على الميت فهو افضل. وهذا الحديث مما يدل على ذلك. على ان كثرة - [00:15:50](#)
على الميت ان هذا افضل لانهم يشفعون له عند الله الصلاة على الميت شفاعة له عند الله سبحانه وتعالى لانه يدعى له بالمغفرة
والرحمة والجنة وغير ذلك من فضل الله سبحانه وتعالى. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع - [00:16:10](#)
الاسلام والمسلمين وانتهى هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب سجل مع فضيلة الشيخ صالح الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو
لجنة دائمة وهذه تحية من مسجل هذه الحلقة الزميل عبدالله المواش في مكتبة الشيخ بالرياض. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
[00:16:30](#)